٢١٥/٣٨ - تقديم المساعدة إلى ليسوتو
إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ الذي كان مما قام به المجلس فيه أن أعرب عن القلق إزاء الحالة الخطيرة الناشئة عن إغلاق جنوب إفريقيا بعض مراكيز الحدود بين جنوب إفريقيا وليسوتو بهدف إرغام ليسوتو على الاعتراف بباتستان الترانسكتي ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٥٣٥ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، الذي أيد فيه المجلس تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو استجابة للقرار رقم ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ،

وإذ تثنى على قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكتي امتنالاً لقرارات الأمم المتحدة ، لا سيما قرار الجمعية العامة رقم ٦/٣١ المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ ،

وإذ تثنى أيضاً على حكومة ليسوتو لمعارضتها الصامدة للفصل العنصري وسخائها في معاملة اللاجئين من جنوب إفريقيا ،

وإذ تدرك كل الإدراك أن قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكتي وقوتها اللاجئين من جنوب إفريقيا قد فرض أعباء اقتصادية خاصة على شعبها ،

وإذ تؤيد بقوة النداءات الواردة في قرارات مجلس الأمن رقم ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و٤٠٧ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٧ ، و٥٣٥ (١٩٨٣) المؤرخ في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، وفي قرارات الجمعية العامة رقم ٩٨/٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و١٢٨/٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و١٣٠/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و٩٦/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و٢١٩/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و١٦٠/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، والنداءات الموجهة من الأمين العام ، والتي تدعو جميع الدول والمنظمات الإقليمية وال الحكومية الدولية والمؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة إلى المساهمة بسخاء في برنامج المساعدة الدولي لتمكين ليسوتو من الاضطلاع بتنميته الاقتصادية وتعزيز قدرتها على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة تنفيذاً كاملاً ،

وإذ تعترف بضرورة قيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى سكان تشاد ، ولا سيما في المجالين الغذائي والصحي ،

١ - تعرب عن امتنانها للدول والمنظمات التي استجابت لنداءات الحكومة التشادية ونداءات الأمين العام ، بتقديمها المساعدة إلى تشاد :

٢ - تعرب أيضاً عن امتنانها للأمين العام للجهود التي بذلها بغية تعبئة المساعدة لصالح تشاد :

٣ - تناشد من جديد المجتمع الدولي أن يقدم ، على سبيل الاستعجال ، المساعدة الضرورية إلى الشعب التشادي ، ضحية الحرب :

٤ - تجدد الطلب إلى الدول والهيئات والبرامج المختصة في منظومة الأمم المتحدة وكذلك إلى المؤسسات المالية الدولية أن تساهم في إنعاش وتعزيز تشاد عن طريق السنوات الثانية والمتعددة الأطراف :

٥ - تحبّط على برغبة تشاد في القيام بتنظيم مؤتمر للهائجين والمساهمين بالأموال متى سمحت الظروف بذلك . من أجل النظر في برنامج عام للتعويض والتنمية ومن أجل توسيع مشاريع مفصلة في المجالات ذات الأولوية :

٦ - ترجو من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقدم كل المساعدة الضرورية إلى تشاد من أجل الإعداد للمؤتمر المذكور وتنظيمه . وفقاً للترتيبات المتفق عليها في المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة إلى تشاد ، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ :

٧ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يقوم بما يلي :

(أ) أن يتتابع ، بالتعاون الوثيق مع الوكالات الإنسانية المعنية ، رصد الاحتياجات الإنسانية ، ولا سيما في المجالين الغذائي والصحي ، للسكان المتأثرين بالحرب والجفاف :

(ب) أن يعيي المساعدة الإنسانية المقدمة من المجتمع الدولي لصالح الأشخاص المنكوبين بالحرب في تشاد :

(ج) أن يواصل بذلك جهوده بغية تنظيم برنامج المساعدة المالية لتشاد :

(د) أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي أثناء دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ على بالحالة ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها العادية التاسعة والثلاثين .

١ - تعرب عن قلقها للصعوبات التي تواجهها حكومة ليسوتو نتيجة لقرارها عدم الاعتراف بما يسمى بالترانسكتي المستقل ولرفضها الفصل العنصري ولقبوها اللاجئين الفارين من اضطهاد الفصل العنصري :

٢ - تؤيد كل التأييد تقييم الحالة الوارد في تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو استجابة لقرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢)، وفي التقرير الموجز للأمين العام (٢١١) :

٣ - تحيط على باحتياجات ليسوتو، كما يصفها تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو وتقرير الأمين العام ، للاضطلاع بما تبقى من برنامجها الإنمائي ، ولتنفيذ ما تستلزمها الحالة السياسية الراهنة في المنطقة من مشاريع ، وتقليل اعتقادها على جنوب إفريقيا :

٤ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما اتخذه من تدابير لتنظيم برنامج دولي للمساعدة الاقتصادية لليسوتو :

٥ - تلاحظ مع التقدير ما أبداه المجتمع الدولي حتى الآن من استجابة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لليسوتو، مما مكثها من المضي في تنفيذ أجزاء من البرنامج الموصى به :

٦ - تكرر نداءها إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والأقليمية وسائر المنظمات الحكومية الدولية لتقديم المساعدة المالية والمادية والتقنية إلى ليسوتو لتنفيذ العديد غير المسؤول بعد من المشاريع والبرامج المحددة في تقرير البعثة الموفدة إلى ليسوتو وتقرير الأمين العام :

٧ - تطلب إلى الدول الأعضاء والوكالات والمنظمات المؤسسات المالية المختصة تقديم المساعدة إلى ليسوتو لتمكينها من بلوغ درجة أكبر من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية :

٨ - تطلب أيضاً إلى الدول الأعضاء تقديم جميع المساعدات الممكنة إلى ليسوتو لكافلة تزويدها بامدادات كافية ومنتظمة من النفط من أجل تلبية احتياجاتها الوطنية :

٩ - تطلب كذلك إلى الدول الأعضاء مساعدة ليسوتو في تطوير شبكتها الداخلية لكل من الطرق البرية والخطوط الجوية ، وتطوير مواصلاتها الجوية مع سائر العالم :

١٠ - تشني على جهود حكومة ليسوتو الرامية إلى إدماج المرأة على نحو أشمل في جهودها الإنمائية وترجمة من الأمين العام أن يتشاور مع الحكومة بشأن نوع ومقدار المساعدات التي ستحتاج إليها لتحقيق هذا الهدف :

١١ - توجه اهتمام المجتمع الدولي إلى اجتماع المانحين الذي عقد في ليسوتو في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، وإلى مؤتمر القطاع الزراعي الذي عقد في ليسوتو في تشرين الأول / أكتوبر

وقد درست التقرير الموجز للأمين العام (٢١١) ، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٧/٦٠ ، والذي استعرضت فيه الحالة الاقتصادية والتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لليسوتو.

وإذ تلاحظ الأولوية التي تعطيها حكومة ليسوتو لرفع مستويات إنتاج الأغذية عن طريق زيادة الإنتاجية ، مما يقلل من اعتماد البلد على جنوب إفريقيا في الواردات الغذائية .

وإذ تدرك أن الأسعار المرتفعة التي تدفعها ليسوتو لوارداتها من المنتجات النفطية من جراء حظر النفط المفروض على جنوب إفريقيا قد صارت عائقاً خطيراً أمام تنمية البلد .

وإذ تسلم ، فيما يتصل بعمليات الحظر هذه ، بالتزام المجتمع الدولي بمساعدة البلدان ، مثل ليسوتو ، التي تتصرف على نحو يدعم ميثاق الأمم المتحدة وتنبذ لقرارات الجمعية العامة .

وإذ تشير إلى قرارها ٣٧/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، و٣٧/٣٣ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، بشأن عقد النقل والمواصلات في إفريقيا ، وإذ تلاحظ ، في هذا الصدد ، الوضع المغرافي السياسي لليسوتو الذي يستلزم إقامة صلات جوية وصلات سلكية ولاسلكية ، على وجه السرعة مع البلدان الأفريقية المجاورة وسائر العالم .

وإذ تأخذ في اعتبارها حاجة ليسوتو إلى شبكة وطنية من الطرق من أجل تمكينها الاجتماعية والاقتصادية المخطط لها وتقليل اعتقادها على شبكة جنوب إفريقيا ، للوصول إلى مختلف مناطق البلد التي تأثرت بفرض جنوب إفريقيا قيوداً على السفر .

وإذ تحيط على بما يشكل ليسوتو الخاصة المرتبطة بتوظيف أعداد كبيرة من رجالها القادرين على العمل في جنوب إفريقيا ، وإذ تحيط على أيضاً بالأولوية التي أعطتها حكومة ليسوتو لشकلة استيعاب الجيل الناشء في الاقتصاد ، فضلاً عن استيعاب غالها المهاجرين العائدين من جنوب إفريقيا .

وإذ ترحب بما اتخذه حكومة ليسوتو من إجراءات لزيادة فعالية استخدام المرأة في عملية التنمية عن طريق تشجيع مشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد .

وإذ تأخذ في اعتبارها أيضاً وضع ليسوتو بوصفها من أقل البلدان نمواً ومن أشدتها تأثراً ومن البلدان غير الساحلية ،

وإذ تشير إلى قرارها ٩٨/٣٢ الذي كان مما قامت به فيه أن سلمت بأن استمرار تدفق اللاجئين من جنوب إفريقيا يفرض علينا إضافياً على ليسوتو ،

الاقتصادية لذلك البلد . في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها التاسعة والثلاثين .

المجلس العام ١٠٤

٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣

٢١٦/٣٨ - تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في أثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا^(٢١٢)

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٩٠/٣٥ و ٩١/٣٥ المؤرخين في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، ٢٢١/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، و ١٤٧/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، وإلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٨٣ المؤرخ في ٢٨ نوؤز / يوليه ١٩٨٣ .

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في أثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا^(٢١٢) ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء حدة الجفاف في المنطقة دون الإقليمية وما يتسم به من الدوام والاتساع ،

١ - تؤكد من جديد قراراتها ٢٢١/٣٦ و ١٤٧/٣٧ بشأن تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في أثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا :

٢ - تحيط علماً بالمشاورات الجارية بين الحكومات المعنية بشأن إنشاء هيئة حكومية دولية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، وتحث هذه الحكومات على الاهتمام ، في أقرب وقت ممكن ، من وضع الترتيبات اللازمة لإنشاء تلك الهيئة :

٣ - ترجو من الأمين العام أن يواصل ، بالتنسيق الوثيق مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة المعنية والمنظمات الأخرى المتخصصة في منظمة الأمم المتحدة ، تقديم كل ما يلزم من مساعدة إلى تلك البلدان في جهودها لمكافحة آثار الجفاف ، على أساس التوصيات المقدمة من مختلفبعثات المتعددة الوكالات ، وذلك إلى حين إنشاء الهيئة الحكومية الدولية :

١٩٨٠ ، وتحث الدول الأعضاء والوكالات والمنظمات المتخصصة على تقديم المساعدة إلى ليسوتو وفقاً للنتائج التي أسفر عنها هذان الاجتماعان :

١٢ - توجه أيضاً اهتمام المجتمع الدولي إلى الحساب الخاص الذي أنشأ الأمين العام في مقر الأمم المتحدة وفقاً لقرار مجلس الأمن ٤٠٧ (١٩٧٧) بقصد تسهيل توجيه التبرعات إلى ليسوتو :

١٣ - تدعوا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى أن توجه كذلك نظر هيئات إدارتها إلى الاحتياجات الخاصة ليسوتو وأن تقدم إلى الأمين العام تقارير عما تتضمنه خطوات في موعد أقصاه ١٥ آب / أغسطس ١٩٨٤ :

١٤ - ترجو من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الأمين العام في تنظيم برنامج دولي فعال لمساعدة ليسوتو وأن تقدم إليه تقارير دورية عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي أتاحتها لمساعدة ذلك البلد :

١٥ - ترجو من الأمين العام :

(أ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد الازمة لتنظيم برنامج فعال لمساعدة المالية والتقنية والمادية ليسوتو :

(ب) أن يشاور مع حكومة ليسوتو بشأن مسألة العمال المهاجرين العائدين من جنوب إفريقيا ، وأن يقدم تقريراً عن نوع المساعدات التي تلزم للحكومة لإقامة مشاريع تقوم على الاستخدام الكثيف لليد العاملة ، وذلك لمعالجة أمر استيعاب هؤلاء العمال في الاقتصاد :

(ج) أن يكفل اتخاذ الترتيبات ، المالية والميزانية الواجبة . لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لتقديم المساعدة إلى ليسوتو ، ولتعبئة المساعدة :

(د) أن يبقى الحال في ليسوتو قيد الاستعراض المستمر ، وأن يظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ، والمؤسسات المالية الدولية المعنية ، وأن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً ، في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٤ . بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص لمساعدة الاقتصادية ليسوتو :

(هـ) أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في حالة الاقتصادية في ليسوتو وفي تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص لمساعدة

(٢١٢) انظر أيضاً القرار ٢١٣/٣٨ أعلاه والفرع السادس من القرارات ٨٨/٣٨ إلى ٩١/٣٨ .

(٢١٣) A/38/214 .